

جهود مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلح العلمي والتقني

أ.د عبد الفتاح الحجمري
مدير مكتب تنسيق التعريب
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

1. التأسيس

أنشئ المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربيّ بالرباط سنة 1961 من أجل التوسّع في استعمال اللغة العربيّة في التعليم وتعريب المصطلحات العلميّة والتقنيّة وتوحيدها. وقد نصّت المادّة الحادية عشرة من المعاهدة الثقافيّة التي وافق عليها مجلس الجامعة عام 1945، على وجوب توحيد المصطلحات باللغة العربيّة، كما أكد ميثاق الوحدة الثقافيّة الذي أبرمه مجلس جامعة الدول العربيّة سنة 1964 على ضرورة توحيد المصطلحات العلميّة والحضاريّة ودعم حركة التعريب. ولأجل ذلك، أدركت جامعة الدول العربيّة أهميّة الغاية التي يتوخّاها المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربيّ، فضمّته إلى أمانتها العامة سنة 1969، وعندما أنشئت المنظّمة العربيّة للتربيّة والثقافة والعلوم سنة 1970 بوصفها وكالة متخصصة تابعة لجامعة الدول العربية، ألحق بها المكتب في مايو / أيار سنة 1972 وأصبح اسمه "مكتب تنسيق التعريب".

2. الأهداف

تتعدّد الأهداف العلميّة لمكتب تنسيق التعريب، ويمكن إجمالها في ما يلي : جعل اللغة العربية لغةً للتعليم والبحث العلمي، والعمل على رّفدها بالمصطلحات العلميّة والحضارية الموحّدة بالتنسيق مع المجالس اللغوية، والهيئات المتخصصة من جامعات ومعاهد وأكاديميات، هذا فضلا عن إعداد وإصدار المشروعات المعجمية المتخصصة التي تقرّها مؤتمرات التعريب؛ كما يواصل

المكتب إغناء قاعدة بياناته المصطلحية وتصنيفها سعياً وراء تحقيق معاجم رقمية موحّدة، وموسوعات عربية متعدّدة المداخل باللغات الأجنبية.

3. عن منهجية تنسيق المصطلحات وتوحيدها

أولى مكتب تنسيق التعريب للمنهجية العلمية المتبعة في إعداد المعاجم الموحدة ثلاثية اللغة (عربية - فرنسية - إنجليزية) عناية جوهرية ، وعقد لذلك مجموعة من الندوات والورشات العلمية ركزت على تقديم منهجيات وضع المصطلحات العلميّة باللغة العربيّة حتى يسهل اختيار المبادئ الأساسيّة المتمثلة في:

- 1- ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يُشترط في المصطلح أن يستوعب كلّ معناه العلميّ.
 - 2- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلميّ الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد.
 - 3- تجنّب تعدّد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد ، وتفضيل اللفظ المختصّ على اللفظ المشترك.
 - 4- استقراء وإحياء التراث العربيّ وخاصّة ما استعمل منه أو استقرّ منه من مصطلحات علميّة عربيّة صالحة للاستعمال الحديث، وما ورد فيه من ألفاظ معرّبة.
 - 5- مسابقة المنهج الدوليّ في اختيار المصطلحات العلمية:
- أ- مُراعاة التقريب بين المصطلحات العربيّة والعالميّة لتسهيل المقابلة بينها للمشتغلين بالعلم والدارسين.

ب- اعتماد التصنيف العشريّ الدولي لتصنيف المصطلحات حسب أصولها وفروعها.

ج- تقسيم المفاهيم واستكمالها وتحديدتها وتعريفها وترتيبها حسب كلّ حقل.

د- اشتراك المختصّين والمستهلكين في وضع المصطلحات.

- هـ- مواصلة البحوث والدراسات لتيسير الاتّصال الدائم بين واضعي المصطلحات ومُستعملها.
- 6- استخدام الوسائل اللغويّة في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضليّة طبقاً للترتيب التالي: التراث فالتوليد (بما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت).
- 7- تفضيل الكلمات العربيّة الفصيحة المتواترة على الكلمات المعرّبة.
- 8 - تجنّب الكلمات العاميّة إلا عند الاقتضاء، بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربيّة عديدة وأن يُشار إلى عاميّتها بأن تُوضع بين قوسين مثلاً.
- 9- تفضيل الصيغة الجزلة الواضحة، وتجنّب النافر والمحذور من الألفاظ.
- 10- تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به.
- 11- تفضيل الكلمة المفردة لأنها تساعد على تسهيل الاشتقاق والنسبة والإضافة والتثنية والجمع.
- 12- تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامّة أو المبهمة، ومراعاة اتّفاق المصطلح العربيّ مع المدلول العلميّ للمصطلح الأجنبيّ، دون تقيّد بالدلالة اللفظيّة للمصطلح الأجنبيّ.
- 13- في حالة المترادفات أو القرية من الترادف، تُفضّل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم الأصليّ بصفة أو ضح.
- 14- تفضيل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة، إلا إذا التبس معنى المصطلح العلميّ بالمعنى الشائع لتلك الكلمة.
- 15- عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، ينبغي تحديد الدلالة العلميّة الدقيقة لكل واحدٍ منها، وانتقاء اللفظ العلميّ الذي يقابلها. ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أن تُجمّع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة أو المتشابهة الدلالة وتُعالج كلّها مجموعةً واحدةً.
- 16- مراعاة ما اتّفق المختصّون على استعماله من مصطلحات ودلالات علميّة خاصّة بهم، معرّبة كانت أو مترجمة.

17- التعريب عند الحاجة، وخاصة المصطلحات ذات الصبغة العالمية، كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني أو أسماء العلماء المستعملة ومصطلحات، أو العناصر والمركبات الكيميائية.

18 - عند تعريب الألفاظ الأجنبية، يُراعى ما يأتي:

- أ- ترجيح ما سهل نطقه في رسم الألفاظ المعرّبة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية.
- ب- التغيير في شكله، حتى يصبح موافقاً للصيغة العربية ومستساغاً.
- ج- اعتبار المصطلح المعرّب عربياً، يخضع لقواعد اللغة ويجوز فيه الاشتقاق والنحت، وتُستخدَم فيه أدوات البدء والإلحاق، مع موافقته للصيغة العربية.
- د- تصويب الكلمات العربية التي حرّفتها اللغات الأجنبية واستعمالها باعتماد أصلها الفصح.
- هـ - ضبط المصطلحات عامّةً والمعرّب منها خاصّةً بالشكل، حرصاً على صحّة نطقه ودقّة أدائه.

من هذا المنظور، فإن تطوير منهجية وضع المصطلح العربي، وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته يستند، إجمالاً، على أربعة مستلزمات محورية هي:

- أ - الاطراد والشيوع.
- ب - يُسر التداول (قلّة حروف الكلمة الواحدة).
- ج - الملاءمة (تفرّع المصطلح إلى ميادين مختلفة).
- د- التوليد (كثرة الاشتقاق من المصطلح).

4. مؤتمرات التعريب

تنص المواد (6-7-8) من النظام الداخلي لمكتب تنسيق التعريب على ما يلي:

- 1 - يُعقد مؤتمر للتعريب مرة على الأقل كل ثلاث سنوات في إحدى الدول العربية بدعوة من المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لدراسة ما يقدمه إليه المكتب من أبحاث ومقترحات تتعلق بالتعريب وتطور اللغة العربية العلمية والحضارية، واتخاذ القرارات بشأنها.
- 2 - يدعى للاشتراك في أعمال مؤتمرات التعريب:

- ممثلون عن حكومات الدول العربية.

- ممثلون عن الهيئات الآتية:

أ-الجامع اللغوية والجامعات العربية والاتحاد العلمي العربي.

ب-المنظمات والهيئات العلمية المعنية بالموضوعات المعروضة على المؤتمر.

ج-العلماء واللغويون الذين يُدعون بصفتهم الشخصية.

بعد مؤتمر التعريب الأول الذي نُظّم بالرباط سنة 1961، عقد المكتب عشرات المؤتمرات على الوجه التالي:

- **مؤتمر التعريب الثاني بالجزائر (12/20/1973)** لدراسة وإقرار مشاريع معاجم موحدة

لمصطلحات موضوعات التعليم العامّ في: الرياضيات، الطبيعة (الفيزياء)، الحيوان، الكيمياء، النبات، الجيولوجيا. (وقد تولّى المجمع العلميّ العراقيّ طباعة المعاجم الثلاثة الأولى، وتولّى مجمع اللغة العربيّة بدمشق طباعة المعاجم الثلاثة الباقية، وتمّ نشر هذه المعاجم الستة بين سنتي 1976 و 1979، ويبلغ مجموع مصطلحات هذه المعاجم الستة 14427 مصطلحاً).

- **مؤتمر التعريب الثالث بطرابلس ليبيا(7-16/2/1977)** لدراسة مشاريع معاجم في موضوعات

التعليم العامّ، هي: الجغرافيا، والفلك (المجموعة الأولى)، التاريخ، الفلسفة والمنطق وعلم النفس، الصحة وجسم الإنسان. كما درس هذا المؤتمر مشاريع معاجم موحّدة في موضوعات التعليم العالي، هي: معجم الإحصاء، معجم الفلك (المجموعة الثانية)، معجم الرياضيات البحتة والتطبيقية. (وقد تولى المكتب طباعة هذه المعاجم ونشرها وتوزيعها؛ ويبلغ مجموع مصطلحاتها حوالي 10583 مصطلحاً).

- **مؤتمر التعريب الرابع بطنجة المغرب (20-22/4/1981)** درس مجموعة من المعاجم الموحدة في

موضوعات التعليم المهنيّ والتقنيّ، هي: الكهرباء، هندسة البناء، المحاسبة، التجارة، الطباعة، النجارة، النفط (البتروال)، الجيولوجيا، الحاسبات الإلكترونية (وهو معجم أعدته المنظّمة العربيّة للعلوم الإدارية بالتعاون مع المكتب)؛ وقد قام المكتب بطباعة تلك المعاجم التي يبلغ مجموع مصطلحاتها 28691 مصطلحاً.

- مؤتمر التعريب الخامس بعَمّان، الأردن (1985/9/25-21) درس وأقر مشاريع معاجم موحّدة في موضوعات: الفيزياء النووية، معجم التربية، معجم الاجتماع والأنثروبولوجيا، معجم الفيزياء العامة، معجم الكيمياء العامة، معجم اللسانيات، كما درس المؤتمر وأقرّ معاجم أعدتها جهات مختصة بالتعاون مع المكتب، هي: معجم الألعاب الرياضية (أعدّه الاتحاد العربيّ للألعاب الرياضية)، المعجم العربيّ الزراعيّ (أعدّته المنظّمة العربيّة للتنمية الزراعيّة)، المعجم العربيّ للمصطلحات والتعاريف الإحصائيّة والديمغرافيّة (أعدّه المركز العربيّ للإحصاء والتوثيق)، القاموس العامّ لمصطلحات السكك الحديدية (أعدّه الاتّحاد العربيّ للسكك الحديدية). ويبلغ مجموع مصطلحات هذه المعاجم حوالي 40096 مصطلحاً.

- مؤتمر التعريب السادس، بالرباط المغرب (1988/9/30-26) درس وأقر مشاريع معاجم موحّدة هي: معجم الاقتصاد، معجم الجغرافيا، معجم الموسيقى، معجم الآثار، معجم القانون. ويبلغ مجموع مصطلحاتها 10465 مصطلحاً.

- مؤتمر التعريب السابع بالخرطوم، السودان (1994/2/1-1/23) درس وأقرّ مشاريع المعاجم الموحدة التالية: معجم السياحة، معجم الزلازل، معجم الطاقات المتجدّدة، معجم البيئة؛ ويبلغ مجموع مصطلحاتها حوالي 8010 مصطلحاً.

- مؤتمر التعريب الثامن والتاسع بمراكش، المغرب (1998/5/8-4) درس وأقرّ مشاريع المعاجم الموحدة: معجم التقنيّات التربويّة، معجم الفنون التشكيلية، معجم الإعلام، معجم الاستشعار عن بُعد، معجم الأرصاد الجوية، معجم علوم البحار، معجم علوم المياه، معجم المعلوماتية، معجم الهندسة الميكانيكية؛ ويبلغ مجموع مصطلحاتها حوالي 22209 مصطلحاً.

- مؤتمر التعريب العاشر بدمشق، سوريا (2002/7/25-20) درس وأقرّ مشاريع المعاجم الموحّدة التالية: معجم تقانات الأغذية، معجم علم الوراثة، معجم الحرب الإلكترونيّة، معجم الطّب البيطريّ، معجم الصيدلة؛ ويبلغ مجموع مصطلحاتها 9930 مصطلحاً.

— مؤتمر التعريب الحادي عشر بعَمَّان، الأردن (12 – 16 / 10 / 2008) درس وأقرّ مشاريع المعاجم الموحدة : معجم مصطلحات تكنولوجيا المعلومات، معجم مصطلحات الهندسة المدنية، معجم مصطلحات التواصل اللغوي، معجم مصطلحات النقل، معجم مصطلحات الطب (علم التشريح)؛ ويبلغ مجموع مصطلحاتها حوالي 13193 مصطلحاً. فضلاً عن معجم مصطلحات الملابس والغسل والنسيج، معجم مصطلحات ألفاظ الحضارة، معجم مصطلحات التدبير المنزلي، والمعاجم الثلاثة الأخيرة بصدد المراجعة والتحيين والإعداد للنشر رقمياً.

— مؤتمر التعريب الثاني عشر بالخرطوم، السودان (17 — 21 / 11 / 2013) درس وأقرّ مشاريع المعاجم الموحدة: معجم مصطلحات التقويم التربوي، معجم مصطلحات الاستراتيجيات التربوية والتعليمية، معجم مصطلحات المناهج وطرائق التدريس، معجم مصطلحات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، معجم مصطلحات المناهج وطرائق التدريس، معجم المصطلحات التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال، معجم مصطلحات الحكامة التربوية (الإدارة التربوية الرشيدة)، معجم مصطلحات الإشراف التربوي، معجم مصطلحات الأساسي المدرسي، معجم مصطلحات التقنيات التربوية، معجم التربية على قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، معجم مصطلحات التربية على الإبداع والابتكار، معجم مصطلحات الرياضة، معجم مصطلحات تكنولوجيا هندسة السيارات، معجم مصطلحات هندسة المياه؛ ويبلغ مجموع مصطلحاتها حوالي 31386 مصطلحاً.

- مؤتمر التعريب الثالث عشر بالرياض – المملكة العربية السعودية (2018) وانعقد برحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبتعاون علمي بين معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب ومكتب تنسيق التعريب، حيث واصلنا البحث حول تعريب المصطلح العلمي والتقني والحضاري، وبحضور علماء اللغة والمعجميين والمجمعين من مختلف المجامع اللغوية العربية، والمؤسسات الجامعية، والهيئات المختصة؛ ونظمت على هامش المؤتمر ندوة كان موضوعها : **التَّعْرِيْبُ وَتَوْطِيْنُ الْعُلُوْمِ وَالتَّقْنِيَةِ**، أصدر أعمالها معهد الملك عبد الله في مجلدين؛ وهذه مناسبة سانحة لأتوجه لسعادة أ.د أحمد البنيان عميد المعهد بأصدق عبارات التقدير

والشكر على الجهد الذي بذله في تنظيم هذا المؤتمر، ولفريق عمله على كل الرعاية والعناية. وقد صادق المؤتمر على مجموعة من المشاريع المعجمية الجديدة تهم مجالات: الطب الباطني؛ طب وجراحة الأطفال؛ المعادن؛ الديبلوماسية؛ التهيئة العمرانية؛ كما يتعزز هذا الرصيد بإنجاز معجم موسوعي تقني تفاعلي ARABTERM يختص بمجالات: المناخ والبيئة وإدارة النفايات الصلبة؛ الطاقات المتجددة؛ النقل والبنية التحتية؛ الهندسة الكهربائية.

5. المرصد العربي للمصطلحات العلمية والتقنية الموحدة

لا أحد ينكر اليوم أن العالم العربي تواجهه تحديات معرفية المعلوماتية، والتي تحتم النظر في وضعية استعمال اللغة العربية على الشبكة؛ من هنا أهمية السعي لأن تتمتع اللغة العربية بموقع متميز على صعيد توفير المعاجم الوظيفية والتخصصية على الشبكة ليستفيد منها أكبر عدد ممكن من المهتمين والباحثين، وهذا تحدّ آخر تواجهه اللغة العربية وهي ترداد أفق التقنيات الحديثة لتغالب كل مظاهر التهميش، وسطوة اللهجات الممزوجة بالتعايير الأجنبية المنتشرة بوفرة في الأماكن العامة، ووسائل الإعلام والاتصال. من هنا أهمية الرصد التشاركي للمصطلحات العلمية والتقنية وتوحيدها من أجل إغناء اللغة العربية بالمُستجدّ، كل ذلك بالتعاون والتنسيق مع المجمع اللغويّ والعلميّ العربيّ واتّحادها، وبنوك المصطلحات العربيّة والأجنبيّة. ومن شأن هذا التوجه الذي يعتمد التصنيف المصطلحي الموحد أن يُيسّر تخزين المصطلحات ومعالجتها، وفق ما هو معمول به في مركز المعلومات المصطلحية (infoterm) بفيينا، أو ممّا هو مُعتمد من قبل منظّمة التقييس الدوليّة في جنيف (iso).

يتأسس التوجه نحو مجتمّع المعرفة على جملة من المتغيرات تخص الصناعة المعجمية الحديثة، وصلتها بضرورة التفكير في وضع سياسة لغوية لكل القطاعات التقنية والحضارية العامة. لذلك، تتحدد آفاق المستقبل اللغوي العربي بتعميق البحث في التنمية اللغوية، وإنشاء بنك مصطلحات موحدة عربية تُتمطّ المصطلحات وتقيسها، مع ضرورة تجديد منهجية وضع المعاجم وصياغة المصطلحات والاستفادة من التقنيات الحديثة والتجارب العالمية، بغاية تغذية المرصد العربي للمصطلحات

العلمية والتقنية الموحدة وتطويره إلى منصة تشاركية مفتوحة للعمل المعجمي، وتوفيرها للمجامع اللغوية والخبراء عبر الحوسبة السحابية.

يشهد العالم نمواً متسارعاً في كمّ المصطلحات التي توضع وتتطور بشكل يومي في ظل انفجار المعلومات المتاحة على الشبكة. ومع ذلك، فالنماذج المتبعة في الحصول على البيانات المصطلحية، معالجتها ونشرها، لا تواكب الطلب المتزايد .

لقد أضحت الحاجة ملحة في الوصول الآني للمصطلحات الحديثة، متعددة اللغات، وبوسائل تشاركية لمعالجتها ونشرها، وكذا إعادة استخدامها في تطبيقات مختلفة وبطرق متعددة وسهلة المنال. من هذا المنظور، يسعى المكتب إلى توفير بنك للمصطلحات العربية الموحدة يعمل على تحقيق الأهداف التالية:

- توفير رصيد مصطلحي يكتسي صفة المرجعية .
- توفير المادة اللغوية الضرورية لعملية التعريب والترجمة.
- إشاعة المصطلح العلمي العربي الموحد بين المستعملين في الوطن العربي .
- إشاعة ألفاظ الحضارة الموحدة بين المستعملين في الوطن العربي.
- تقريب اللغة العربية من المستعمل بالوسائل التقنية الحديثة.
- جعل اللغة العربية لغة تواصل وتعليم وبمحت علمي.
- إشراك المستعمل في إغناء اللغة العربية بالمفردات والمصطلحات الجديدة.

لا أحد يجادل اليوم أهمية وضرورة الانخراط في التطورات التي حملتها التقنيات الحديثة وإمكانيات التشبيك بين كل المهتمين بالصناعة المعجمية والتوليد المصطلحي من أجل مواكبة الوتيرة السريعة للإنتاج المصطلحي والاستفادة من التجارب المتراكمة في بعض المراكز المتخصصة والمنتشرة عبر العالم، والإسهام في الاستجابة، بالسرعة اللازمة، للطلب المتزايد من طرف

المتخصصين والمستعملين العاديين؛ هكذا، أطلق مكتب تنسيق التعريب أولى اللبانات لإنشاء مشروع بنك عربي للمصطلحات بغية توفير مصطلح عربي دقيق وموحد في شتى الحقول المعرفية؛ فعقد لذلك ندوتين الأولى بطرابلس عام 2008 والثانية بدمشق عام 2009 في موضوع "مرصد اللغة العربية وآفاق التعريب" نشرت أعمالها ضمن عدد 66 من مجلة (اللسان العربي)؛ واليوم، يتوفر المكتب على قاعدة بيانات لتخزين المصطلحات وتمييطها والتعامل معها وتحديثها وتبويبها. وتتكون هذه القاعدة من المعاجم الموحدة التي أصدرها المكتب بالإضافة إلى المشاريع المعجمية المعروضة على مؤتمرات التعريب والقوائم المصطلحية التي يتوصل بها المكتب من المجمع اللغوية العربية والهيئات العلمية المتخصصة والمنشورة في مجلة اللسان العربي. ويتوفر هذا البنك على حوالي 127500 مدخل موحد باللغات الثلاث (انجليزي - فرنسي عربي) في أكثر من 50 مجالاً علمياً، بما يعادل 382500 مصطلحاً باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

6. ARABTERM : معجم تقني تفاعلي بأربع لغات

بموجب اتفاقية تعاون موقعة بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثلة بمكتب تنسيق التعريب بالرباط، والوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في جمهورية ألمانيا الاتحادية ممثلة بالوكالة الألمانية للتعاون الفني GIZ، شُرع في إنجاز المعجم التقني التفاعلي ARABTERM بأربع لغات هي: الألمانية والإنجليزية والفرنسية، مصحوبة بترجمة للمصطلحات التقنية باللغة العربية ومُرفقة بتعريفات دقيقة، تهم قطاعات صناعية مختلفة ليكون المعجم وسيلة عمل متاحة يستفيد منها المهندسون والأساتذة والباحثون والطلبة والمترجمون، ومؤلفو الكتب التعليمية والمناهج الدراسية والأدلة التقنية والنصوص ذات الصلة بهذه القطاعات؛ والمعجم متاح بالمجان على الشبكة من خلال الموقع الموالي: www.arabterm.org؛ وقد انتهى خبراء مكتب تنسيق التعريب والوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ من إعداد المعاجم التالية:

تقانات السيارات (4700 مصطلحاً)، هندسة المياه (7700 مصطلحاً)، الطاقات المتجددة (5500 مصطلحاً)، الهندسة الكهربائية (3000 مصطلحاً)، معجم مصطلحات النسيج (455 مصطلحاً)، معجم مصطلحات النقل والبنية التحتية (180 مصطلحاً)، معجم المناخ والبيئة

وإدارة النفايات الصلبة (1085 مصطلحا) ، معجم مصطلحات الهندسة المدنية (3943 مصطلحا) ، معجم مصطلحات ثقافة المعلومات (1369 مصطلحا)؛ ويشتمل المعجم، أيضا، على منتدى حوارى تفاعلي يوفر لزواره إمكانية تبادل المعلومات، أو المساهمة في وضع مقترحات تغني وتزيد من دقة الترجمات المنشورة. وتشتمل قاعدة البيانات على 105000 مدخلا، بما يناهز 420000 مصطلحا بأربع لغات: العربية والفرنسية والإنجليزية والألمانية.

7. استشراف المستقبل

يتضح من خلال ما سبق، وأخذا بالاعتبار منجزات مكتب تنسيق التعريب في ضوء التوجهات العامة لمشاريع وبرامج المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أن كلّ تخطيط لغوي في مجال العمل المصطلحي والمعجمي يستند، عموما، على أمرين أساسيين:

أولا: كسب توطين المعرفة، ومعالجة وضع اللغة في المجتمع اعتبارا لمجالات التداول بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ثانيا: تطوير وتحديث الكفايات اللغوية بما يفيد تحسين تدريس اللغة العربية وتوسيع مجال استعمالها في الحياة العامة .

يتأكد مما سلف أن اللغة العربية ما زالت بحاجة لمزيد اهتمام واعتناء بمتطلبات التعريب وحُططه، وصياغة تهيئة لغوية تستحضر راهنية استخدام اللغة العربية وتجويد مستوى تعلمها في مختلف الأسلاك التعليمية، وتتبع انعكاساته على التعلّمات والمعارف، وميادين الشأن العامّ في السياسة والاقتصاد؛ كل ذلك من أجل ألاّ تجد اللغة العربية نفسها، ذات يوم، تحيا على هامش المجتمع الذي تنتمي إليه وتتغذى منه.

يطمح مكتب تنسيق التعريب إلى مواصلة الإسهام في تنمية البحث اللغوي والمعجمي العربي، وتوسيع الاهتمام بالمصطلح العلمي والتقني والحضاري العامّ بُغية : إغناء المحتوى العربي ، و تجديد هذا المحتوى في العلوم الإنسانية والتكنولوجيات ضَمانا لتنافسية علمية مَرَجُوة.

وتتطلب هذه الاعتبارات، من غير شك، عدم إغفال العلاقة الموجودة بين الاختيارات اللغوية، وقضايا التنمية والاندماج في مجتمع المعرفة، بما أن الأمر يتعلق باستخدام اللغة العربية في التعليم والبحث العلمي، أي يتعلق بمجال بحث تتقاطع ضمنه مُتطلّبات السوق والعلم، والاقتصاد والفكر، فضلا عن مجمل الأهداف التي تندرج ضمن دائرة التكوين وتنمية المعارف .

من هذا المنظور، تتعلّق آفاق المستقبل اللغوي العربي بضرورة تعميق الوعي بأهمية التنمية اللغوية والحرص على اتخاذ العربية الفصحى لغة للتعليم والعلم والإعلام والإدارة؛ وأن مستقبلها مقترنٌ بدعم حركتي التعريب والترجمة ومواجهة تحديات المعرفة المعلوماتية، والنظر في وضعية استعمال اللغة العربية على الشبكة؛ إن وضع سياسة لغوية ومعجمية يمثل حجر الزاوية في كل قطاعات التربية والثقافة والعلوم ، وإذا لم تستجب لغة ما لكل تحولات الحياة وتُجدّد مُعجمها، فإنها تتقلص وتتركّ مكانها لغيرها من اللغات .

لذلك، يمثلُ التنسيق حلقة مهمة في السّياسة اللغوية لكل البلاد العربية عند تصوّر أو وضع سياسة لغوية للمصطلحات العلمية والتقنية؛ لأجل هذه الغايات، تتمثل الأهداف المجملّة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وفق ما ينجزه مكتب تنسيق التعريب من برامج في :

- إغناء اللغة العربية بالمصطلح العلمي والتقني المُستحدث.
- المساهمة في جودة تعليم اللغة العربية.
- الاهتمام المستمر بتفاعل اللغة مع محيطها السوسيو ثقافي، والحرص أن تكون التنمية اللغوية مصحوبة بالمعالجة الآلية للغة العربية على صعيد الحوسبة والبرمجيات؛ لأن البحث اللغوي والمعجمي يتطوّر تقنيا وأسلوبيا ويعكس ثقافة عصره.

ملحق: المعاجم الموحدة



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
مكتب تنسيق التعريب - الرباط



المعاجم الموحدة

(إنجليزي - فرنسي - عربي)

	<p>1. المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (الطبعة 2-1)</p> <ul style="list-style-type: none">- صادق عليه مؤتمر التعريب الخامس بالأردن سنة 1985.- يضم (260) صفحة و (1744) مصطلحاً.- صدر سنة 2002 (الطبعة الثانية).
	<p>2. المعجم الموحد لمصطلحات الفيزياء العامة والنووية</p> <ul style="list-style-type: none">- صادق عليه مؤتمر التعريب الخامس بالأردن سنة 1985.- يضم (524) صفحة و (6316) مصطلحاً.- صدر سنة 1989.

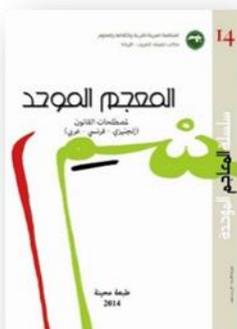
	<p>3. المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات والفلك</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الثاني في الجزائر سنة 1973. - يضم (352) صفحة و (4067) مصطلحاً. - صدر سنة 1990.
	<p>4. المعجم الموحد لمصطلحات الموسيقى</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب السادس بالرباط عام 1988. - يضم (96) صفحة و (845) مصطلحاً. - صدر سنة 1992.
	<p>5. المعجم الموحد لمصطلحات الكيمياء</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الخامس بالأردن سنة 1985. - يضم (392) صفحة و (4533) مصطلحاً. - صدر سنة 1992.

	<p>6. المعجم الموحد لمصطلحات علم الصحة وجسم الإنسان</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الثالث في ليبيا عام 1977. - يضم (176) صفحة و (2134) مصطلحاً. - صدر سنة 1992.
	<p>7. المعجم الموحد لمصطلحات الآثار والتاريخ</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب السادس في الرباط سنة 1988. - يضم (176) صفحة و (3024) مصطلحاً. - صدر سنة 1992.
	<p>8. المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الثاني في الجزائر سنة 1973. - يضم (560) صفحة و (6561) مصطلحاً. - صدر سنة 1993.

	<p>9. المعجم الموحد لمصطلحات الجغرافيا</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب السادس بالرباط سنة 1988. - يضم (324) صفحة و (2700) مصطلحاً. - صدر سنة 1994.
	<p>10. المعجم الموحد لمصطلحات التجارة والمحاسبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الرابع بطنجة سنة 1981. - يضم (696) صفحة و (8862) مصطلحاً. - صدر سنة 1995.
	<p>11. المعجم الموحد لمصطلحات الطاقات المتجددة</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب السابع، بالخرطوم سنة 1994. - يضم (114) صفحة و (1180) مصطلحاً. - صدر سنة 1996.

	<p>1/12. المعجم الموحد للمصطلحات المهنية والتقنية (ج ١) (طباعة - كهرباء)</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الرابع بطنجة سنة 1981. - يضم (272) صفحة و (2838) مصطلحاً. - صدر سنة 1996.
	<p>2/12. المعجم الموحد للمصطلحات المهنية والتقنية (ج ٢) (بناء - نجارة)</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الرابع بطنجة سنة 1981. - يضم (320) صفحة و (3734) مصطلحاً. - صدر سنة 1999.
	<p>13. المعجم الموحد لمصطلحات العلوم الإنسانية (الفلسفة - الاجتماع والأنثروبولوجيا - التربية)</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الخامس بالأردن سنة 1985. - يضم (384) صفحة و (4351) مصطلحاً. - صدر سنة 1997.

14. المعجم الموحد لمصطلحات القانون



- صادق عليه مؤتمر التعريب بالرباط سنة 1988.
- يضم 399 صفحة و3218 مصطلحاً.
- صدر سنة 2014 (الطبعة الثانية).

15. المعجم الموحد لمصطلحات السياحة



- صادق عليه مؤتمر التعريب السابع بالخرطوم سنة 1994.
- يضم (264) صفحة و (3121) مصطلحاً.
- صدر سنة 1999.

16. المعجم الموحد لمصطلحات الزلازل



- صادق عليه مؤتمر التعريب السابع بالخرطوم سنة 1994.
- يضم (167) صفحة و (1962) مصطلحاً.
- صدر سنة 1999.

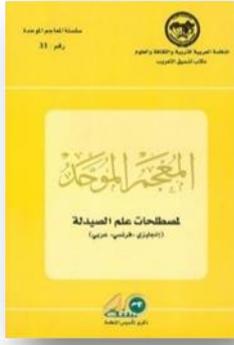
	<p>17. المعجم الموحد لمصطلحات الجيولوجيا</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الرابع بطنجة سنة 1981. - يضم (404) صفحة و (4623) مصطلحاً. - صدر سنة 2000.
	<p>18. المعجم الموحد لمصطلحات الاقتصاد</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الرابع بطنجة سنة 1981. - يضم (404) صفحة و (4623) مصطلحاً. - صدر سنة 2000.
	<p>19. المعجم الموحد لمصطلحات النفط</p> <ul style="list-style-type: none"> - تمت دراسته خلال مؤتمرين للتعريب: الأول عقد بالجزائر سنة 1973 والثاني بليبيا سنة 1977. - يضم (622) صفحة و (6089) مصطلحاً. - صدر سنة 1999.
	<p>20. المعجم الموحد لمصطلحات البيئة</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب السابع بالخرطوم سنة 1994. - يضم (191) صفحة و (1747) مصطلحاً. - صدر سنة 1999.

	<p>21. المعجم الموحد لمصطلحات الهندسة الميكانيكية</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الثامن والتاسع بمراكش سنة 1998. - يضم (213) صفحة و (2828) مصطلحاً. - صدر سنة 1999.
	<p>22. المعجم الموحد لمصطلحات التقنيات التربوية</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الثامن والتاسع بمراكش سنة 1998. - يضم 276 صفحة و 1248 مصطلحاً. - صدر سنة 2015.
	<p>23. المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام (الطبعة الثانية محينة)</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الثامن والتاسع بمراكش سنة 1998. - يضم (358) صفحة و (4055) مصطلحاً. - صدر سنة 2012 (الطبعة الثانية).

	<p>24. المعجم الموحد لمصطلحات الفنون التشكيلية</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الثامن والتاسع بمراكش سنة 1998. - يضم (188) صفحة و(1524) مصطلحاً. - صدر سنة 1999.
	<p>25. المعجم الموحد لمصطلحات الأرصاد الجوية</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الثامن والتاسع بمراكش سنة 1998. - يضم (224) صفحة و (2031) مصطلحاً. - صدر سنة 1999.
	<p>26. المعجم الموحد لمصطلحات المياه</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الثامن والتاسع بمراكش سنة 1998. - يضم (145) صفحة و (2204) مصطلحات. - صدر سنة 2000.

	<p>27. المعجم الموحد لمصطلحات المعلوماتية</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الثامن والتاسع بمراكش سنة 1998. - يضم (329) صفحة و(3210) مصطلحاً. - صدر سنة 2000.
	<p>28. المعجم الموحد لمصطلحات الاستشعار عن بعد</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الثامن والتاسع بمراكش سنة 1998. - يضم (178) صفحة و (1196) مصطلحاً. - صدر سنة 2000.
	<p>29. المعجم الموحد لمصطلحات علوم البحار</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب الثامن والتاسع بمراكش سنة 1998. - يضم (320) صفحة و (3913) مصطلحاً. - صدر سنة 2000.

	<p>30. المعجم الموحد لمصطلحات الحرب الإلكترونية</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب العاشر سنة 2002. - يضم (100) صفحة و (1021) مصطلحاً. - صدر سنة 2004.
	<p>31. المعجم الموحد لمصطلحات تقانات الأغذية</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب العاشر سنة 2002. - يضم (250) صفحة و (2681) مصطلحاً. - صدر سنة 2004.
	<p>32. المعجم الموحد لمصطلحات علم الوراثة</p> <ul style="list-style-type: none"> - صادق عليه مؤتمر التعريب العاشر في دمشق سنة 2002. - يضم (338) صفحة و (2482) مصطلحاً. - صدر سنة 2009.



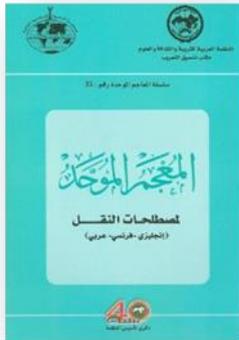
33. المعجم الموحد لمصطلحات علم الصيدلة

- صادق عليه مؤتمر التعريب العاشر في دمشق سنة 2002.
- يضم (389) صفحة و (3686) مصطلحاً.
- صدر سنة 2009.



34. المعجم الموحد لمصطلحات الطب البيطري

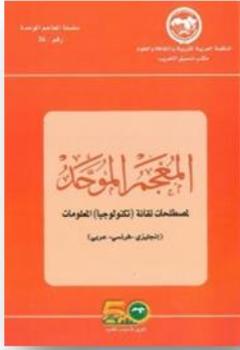
- صادق عليه مؤتمر التعريب العاشر في دمشق سنة 2002.
- يضم (294) صفحة و (2741) مصطلحاً.
- صدر سنة 2010.



35. المعجم الموحد لمصطلحات النقل

- صادق عليه مؤتمر التعريب الحادي عشر بعمان سنة 2008.
- يشتمل المعجم على (3224) مصطلحاً. ويتضمن فهرساً عربياً وفرنسياً مصاحباً.
- صدر سنة 2010.

36. المعجم الموحد لمصطلحات تكنولوجيا المعلومات



- صادق عليه مؤتمر التعريب الحادي عشر بعمان سنة 2008.
- يشتمل المعجم على (1365) مصطلحاً. ويتضمن فهرساً عربياً وفرنسياً مصاحباً.
- صدر سنة 2011.

37. المعجم الموحد لمصطلحات التواصل اللغوي



- صادق عليه مؤتمر التعريب الحادي عشر بعمان سنة 2008.
- يشتمل المعجم على (2022) مصطلحاً. ويتضمن فهرساً عربياً وفرنسياً مصاحباً.
- صدر سنة 2011.

38. المعجم الموحد لمصطلحات الهندسة المدنية



- صادق عليه مؤتمر التعريب الحادي عشر بعمان سنة 2008.

- يشتمل المعجم على (3941) مصطلحاً. ويتضمن فهرساً عربياً وفرنسياً مصاحباً.

- صدر سنة 2012.

39. المعجم الموحد لمصطلحات علم التشريح

العياني



- صادق عليه مؤتمر التعريب الحادي عشر بعمان سنة 2008.

- يشتمل المعجم على (5857) مصطلحاً، ويتضمن فهرساً عربياً وفرنسياً مصاحباً.

- صدر سنة 2015.

40. المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة



- صادق عليه مؤتمر التعريب الثاني عشر بالخرطوم سنة 2013.
- يشتمل المعجم على (1436) مصطلحاً، ويتضمن فهرساً عربياً وفرنسياً مصاحباً.
- صدر سنة 2015.

41. المعجم الموحد لمصطلحات محو الأمية وتعليم الكبار



- صادق عليه مؤتمر التعريب الثاني عشر بالخرطوم سنة 2013.
- يشتمل المعجم على 481 مصطلحاً، ويتضمن فهرساً عربياً وفرنسياً مصاحباً.
- صدر سنة 2016.

42. المعجم الموحد للمصطلحات التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال



- صادق عليه مؤتمر التعريب الثاني عشر بالخرطوم سنة 2013.
- يشتمل المعجم على 597 مصطلحاً ويتضمن فهرساً عربياً

	<p>وفرنسيا مصاحباً. - صدر سنة 2018.</p>
	<p>43- المَعْجَمُ المُوَحَّدُ لِمُصْطَلَحَاتِ تَعْلِيمِ الأَشْخَاصِ ذَوِي الإِعَاقَةِ</p> <p>- صادق عليه مؤتمر التعريب الثاني عشر بالخرطوم سنة 2013.</p> <p>- يشتمل المعجم على 1425 مصطلحاً، ويتضمن فهرساً عربياً وفرنسياً مصاحباً.</p> <p>- صدر سنة 2019.</p>
	<p>44- المَعْجَمُ المُوَحَّدُ لِمُصْطَلَحَاتِ المَنَاهِجِ وَطَرَائِقِ التَّدْرِيسِ</p> <p>- صادق عليه مؤتمر التعريب الثاني عشر بالخرطوم سنة 2013.</p> <p>- يشتمل المعجم على 383 مصطلحاً، ويتضمن فهرساً عربياً وفرنسياً مصاحباً.</p> <p>- صدر سنة 2020، (طبعة رقمية).</p>
	<p>45- المَعْجَمُ المُوَحَّدُ لِمُصْطَلَحَاتِ الأَسْتِرَاتِيجِيَّاتِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ</p> <p>- صادق عليه مؤتمر التعريب الثاني عشر بالخرطوم سنة 2013.</p> <p>- يشتمل المعجم على 592 مصطلحاً، ويتضمن فهرساً عربياً</p>

	<p>وفرنسيا مصاحباً. - صدر سنة 2020، (طبعة رقمية).</p>
	<p>46-المُعْجَمُ المُوَحَّدُ لِمُصْطَلَحَاتِ الحَكَامَةِ التَّرْبَوِيَّةِ - صادق عليه مؤتمر التعريب الثاني عشر بالخرطوم سنة 2013. - يشتمل المعجم على 485 مصطلحاً، ويتضمن فهرساً عربياً وفرنسياً مصاحباً. - صدر سنة 2020، (طبعة رقمية).</p>
	<p>47- المُعْجَمُ المُوَحَّدُ لِمُصْطَلَحَاتِ الإِشْرَافِ التَّرْبَوِيِّ - صادق عليه مؤتمر التعريب الثاني عشر بالخرطوم سنة 2013. - يشتمل المعجم على 340 مصطلحاً، ويتضمن فهرساً عربياً وفرنسياً مصاحباً. - صدر سنة 2020، (طبعة رقمية).</p>
	<p>48 المُعْجَمُ المُوَحَّدُ لِمُصْطَلَحَاتِ التَّرْبِيَّةِ عَلى الإِبْدَاعِ وَالاِبْتِكَارِ - صادق عليه مؤتمر التعريب الثاني عشر بالخرطوم سنة 2013.</p>

- يشتمل المعجم على 428 مصطلحا، ويتضمن فهرسا عربيا وفرنسيا مصاحبا.
- صدر سنة 2020، (طبعة رقمية).

50- المَعْجَمُ المُوَحَّدُ لِمْصْطَلْحَاتِ الطَّبِّ الباطني



- صادق عليه مؤتمر التعريب الثالث عشر المنعقد بجامعة الإمام محمد بن سعود وبالتعاون مع معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب خلال الفترة 25 - 27 سبتمبر 2018 بالرياض -- المملكة العربية السعودية.
- يشتمل المعجم على 3182 مصطلحا، ويتضمن فهرسا عربيا وفرنسيا مصاحبا.
- صدر سنة 2020، (طبعة رقمية).